رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)46(باب تعظيم حرمات المسلمين حديث لا يُؤمِنُ أَحَدُكُمْ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله لا بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب تعظيم حرمات المسلمين وبمن حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم قال وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:00:45

لاخيه ما يحب لنفسه. قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اين يكمل ايمان احدكم؟ فالنفي هنا في قوله لا يؤمن نفي للكمال ليس نفيا للاصل. نفي للكمال وليس نفيا - 00:01:15

الاصل والا فلو حملته على نفي الاصل لو ذهبت مذهب الخوارج القائلين بتكفير من لم يصنع ذلك وهم انفسهم لا يحبون لاخوانهم مثل ما يحبون لانفسهم اما قوله حتى يحب لاخيه المراد به الاخ المسلم - 00:01:45

ليس في النسب فحسب بل للمسلم عامة. اذا اخرج بهذا اليهود والنصارى واهل الشرك. فلك ان تحب لنفسك ما لا تحبه لهم. من امر الدنيا اما كونك تحب لهم الهداية ان يهديهم الله فلا بأس بذلك وذلك مستحب - 00:02:15

اب مستحب ان تحب للناس ان يهديهم الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل ابن هشام الذي هو عمرو بن هشام. فكان احبهما الى الله عز - 00:02:45

جل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اسلام عدد من الناس فاذا كوني احب للناس ان يهديهم الله آآ لا بأس بك مستثنى من اهل الكفر. وهل يجوز ان احب لاهل الكفر - 00:03:15

شيئا من امر الدنيا ان يحل بهم اذا كنت اطمع من وراء ذلك في هدايتهم فلا بأس فين الناموسى عليه السلام دعا لال فرعون لما قالوا يا ايها الساحر ادعو لنا رب - 00:03:45

بكى بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم يمكثون. اذا هم يمكثون فالشاهد من هذا ان الشخص المسلم اذا احب لكافر - 00:04:05

شيئا من امر الدنيا لعل الله ان يهديه بسبب ذلك. فلا مانع من ذلك ايضا. فقد القرشيون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا محمد جئت تامر بوصل الرحم - 00:04:35

جئت تأمر بوصل الرحم. وقد دعوت علينا فاكلنا الميتة والدم ومصصنا النوى واكلنا الجلود فادعوا الله لنا يا محمد فدعا الله عز وجل لهم في ذلك قوله تعالى ان كاشف العذاب قليلا انكم - 00:04:55

عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. رأوا الدخان من شدة الجوع فارتقب يوم تأتي بدخان مبين يخشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون انى لهم - 00:05:25

ذكرى فقد جاءهم رسول كريم ثم تولوا عنه وقالوا معلمون. مجنون هذا ومن العلماء من يقيد الحديث ايضا بقيد اخر فيقول لا يؤمن احدكم حتى حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير. لفظت من الخير ليست في - 00:05:45

متن الحديث ولكن حتما يشار اليها. فاذا كان ثم شخص يحب معصية من المعاصي ويحب ان تتحقق له هذه المعصية. فبلا شك انه

اذا احب ان يعصي اخوانه ربهم فالقيد وان لم تكن اللفظ ثابتة في الحديث الا انها لازمة. لا يؤمن احدكم - 00:06:15
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير وان لم تكن موجودة في الحديث الا انها مستفادة بلا ريب من عمومات الشريعة. قال وعنه اي عن انس رضي الله عنه قال - 00:06:45
ترجم يا محمد بن عبدالرازق لانس. جاءت ام سليم لما جاء النبي خدم النبي عشر سنين. جاءت ام سليم لما جاء النبي قالت خويدية نسأل الله له عاش زمنا طويلا نعم - 00:07:05
كثيرا يعني انس اذا اردت ان اترجم له انس ابن ما لك انصاري امه ام سليم كان ابوه كافرا ومات ابوه على الكفر وهو ربيب ابي طلحة ثم انه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين ثم - 00:07:35
ان النبي دعا له وقال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته. فعاش حتى اخبرته ابنته امينة او امينة انه دفن لصلبه مقدم الحجاج البصرة مئة وخمسة عشر. وهو حي يعني من صلبه دفن له مئة نفس وخمسة عشر. قال - 00:08:05
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما. ارأيت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم. فان ذلك نصره. تمنعه من - 00:08:35
ظلم فان ذلك نصره. فاذا رأيت ثم شخصا ظالما فعليك ان تمنعه من هذا الظلم وبهذا قوام الامم. قوام الامم يكون بمنعها الظالم من ظلمه اذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما حاصله في كتابه السياسة الشرعية ان الامم الكافرة - 00:09:05
ان كان بين اهلها تراحم فان الله سبحانه وتعالى قد يؤجل عقابها على الكفر الى الاخرة. اما الامم المسلمة ان كانت ظالمة فيما بينها فان عذابها قد عجل في الدنيا قد يعجل في الدنيا. واستدل لهذا المعنى الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:09:35
رحمه الله بقول الله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها على تفسير للظلم وهو الشرك. فيكون المعنى وما كان ربك مهلك القرى بشرك فقط حتى ينضم الى الشرك شيء اخر فتؤخذ الامم بشركها وبالشيء الاخر - 00:10:05
قال الذي اقترفته كما سلف بيانه في شأن قوم لوط انضم اليهم الى او كفرهم فعل الفواحش كشأن قوم عاد انضم الى كفرهم آآ الظلم والبغي على خلق الله وقوم صالح انضم الى كفرهم ايضا الظلم والفساد - 00:10:35
آآ شعيب انضم الى زلمهم تطفيف الكيل والميزان. الحاصل ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذه على يديه اوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده. فيلزمنا الاخذ على يد الظالمين. قدر استطاعتنا وقدر جهدنا. وبهذا تستقيم الامور - 00:11:05
قد قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. فاذا كان هناك شخص ظالم فانا اثر ذلك يأتي من هو اقوى منه يمنعه من الظلم فتستمر الامور بخير ان شاء الله - 00:11:35
ثمان نصرة الظالم قد تكون انفع له من تركه لأنك اذا تركته يظلم سيوافي ربه يوم القيامة ظالما. اذا طلبته يجرم فسيوافي ربه تبارك وتعالى مجرما انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم. تركته يأكل اموال الناس بالباطل - 00:11:55
ويأتي يوم القيامة ايضا اكلا اموال الناس بالباطل فيعذب فكونك تمنعه من ذلك فانت تنقذه من وعن ابي هريرة ترجم يا مصطفى لابي هريرة. يا مصطفى لم تتوقع انت السؤال وكأنك يعني عابر سبيل. تعرف شخص اسمه ابو هريرة - 00:12:25
من ابو هريرة؟ من هريرة؟ معنى هريرة؟ ايه. هرة قطة. هر القط وهريرة قطتين ولا قطة صغيرة يعني؟ تصغير ماشي واكثر الرواة حديس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تعرف معنى الهر؟ الهر القط. الهر - 00:12:55
القط طيب بالمناسبة آآ اذكر شيئا كان عارضا في في هذا الباب يعني كده يا محمد عبدالرازق في بلادكم مسل اسمه شابة عرعر. اول مرة اسمعها. اول مرة اسمعه؟ لا اظن اه - 00:13:25
في في هذه البلاد مشهور في بلادكم شيء بيت عرعر. ايه؟ مشهور يا شيخ زين اول مرة تسمع هذا مسل شهير على مستوى العالم. ارضنا مات يا شيخ. لقيتك سكت. ليتك سكتت. اه شيء بترعرعر هذا - 00:13:55
نذكرهم نذكره لان قد قد بعض الناس على غير منزله قد هز شخص اهل بلدة وقال لها عرعر في السعودية. فلقى رجلا كبيرا منهم قال لي يا شيخ بتعرعر. فقال هذا الرجل انت شخص جاهل بامثال - 00:14:25

العرب ما هكذا شيء بيتعرعر. انما القطة اذا ارادت اللقاح اصل الجاموسة مسلا تنعر مسلا. لكن الهرة اذا ارادت اللقاح تجري. فهجر وراءها القطط الذكور فاقواهم هو الذي يصل اليها. كان من ملكة النحل ونحو ذلك. رجل شايب - 00:14:55
بر كبير يعني قط كبير خربان جلس يجري مع مع ايه مع سائر القطط فهو محكوم عليه فشل لانه لم يدرك فشربت عمر معناها ماذا؟ القط الشايب العر العرج القط فالشيء بتاع العرج يعني القط الكبير المتهالك. فهمت الكلام؟ فهمت الكلام - 00:15:26
ازا واحد قال لك يا شاب اتعرعر انت تزعل بقى ولا ما ازعلش؟ ايه طبعا تزعل ماشي حاضر. هيجي عليك وقت. طيب ندخل الى من نحن بصدده عن ابي هريرة ما زلنا يا مصطفى معك في التعريف بابي هريرة من ابو هريرة ماذا تعرف عنه - 00:15:56
سيموه يعني؟ هسأل عن آآ عن كل ما يتعلق بابي هريرة من من المعرفة ولا ما اسمه؟ مسموع ما شأنه متى اسلم؟ يعني معلومات عن معن ابي هريرة. اسمه عبدالرحمن مصطفى - 00:16:26
يقال اسمه عبدالرحمن بن صخر وقد اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولا ولا يثبت منها قولا ثم وهو اكثر استحابة رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديس يعني. من المكثرين من الرواية عن رسول الله. اما انه اكثرهم - 00:16:46
فلا يقول ما سبقني احد بالاخز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب. نعم. وبعد. سمعت انه يعني - 00:17:06
سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله ان يهدي امه. طيب اسلم متأخرا قبل وفاة الرسول بنحو من ثلاث سنين. تفرغ لحمل الحديث عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فقال - 00:17:26
هل كنت اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبع بطني؟ نعم. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض - 00:17:46
اتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس. في رواية لمسلم حق المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه. واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحك فانصح له. واذا عطس فحمد فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه. اذا اتباع الجنازة اتباع - 00:18:06
الجنازة ليس حق اهل اهل الميت انما هو حق لمن؟ حق للميت. فلذلك اذا كان في الجنازة بعض المنكرات. هل تترك او تتبع ايضا ويغض الشخص ترفع المنكرات ان الاتباع حق للميت. الظاهر الثاني ان الجنازة حق للميت اتباع الجنازة - 00:18:36
حق للميت ليس حقا لاهل الميت انما حق اهل الميت التعزير. حق اهل الميت التعزية. آآ اخانا الكريم ما قول بعض المنادين على الجنازة ولا عزاء للسيدات هل السيدات لهن عزاء او ليس لهن عزاء؟ لهن عزاء. تعرفوا دليلا - 00:19:06
رضي الله عنه. زوج النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عفوا نعم عائشة عائشة رضي الله عنها كان اذا مات لها الميت واتتها نسوته آآ تعزيتهن لتعزيتها آآ وانطلقوا وبقيت خاصتها - 00:19:36
امرت بالتلبينة ان تصنع لهم وتقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها مجمة لفؤاد المريض مذهبة لبعض فعليه ما يقوله بعض الناس في النداءات والعزاء للسيدات كلام ليس وفق السنة - 00:20:09
انما ازا كانت النسوة يفعلن منكرات اذا اتينا للعزاء مسلا امرأة تأتي تلطم تعدد بتعديد خارج عن الشريعة فتمنع ليس لان العزاء ممنوع ولكن لمنع المنكر الذي ستأتي به يده - 00:20:29
المرأة. آآ سنسأل اسئلة آآ بارك الله فيك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس فذكر رد السلام ما حكم رد السلام؟ يعني واجب او مستحب - 00:20:49
او مباح. رد السلام فرض كفاية. اذا رد احد الجالسين اجزأ عن الاخرين وان كان في الباب حديث يحمل هذا المعنى ان كان فيه بعض الكلام شيئا ما. نعم يختلف - 00:21:09
مع النفس وهنغيره. ماشي لا بأس. طيب رد السلام هذا كيف نرد على النصارى؟ اذا سلم علينا احدهم يقال له عليك. وعليك. طيب وعيادة المريض تجب او تستحب وما دليل لا مستحبة. مستحبة. وما الدليل؟ الدليل - 00:21:39
وقوله امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع فامرني النبي بسبع الامر يستفاد منه ماذا؟ الوجوب الا اذا صرفه صارف من هذه السبع

كانت عيادة مريضة. يعني ما الصارف للامر بعيادة المريض عن الوجوب - 00:22:09
الاستحباب. باقي السبعة انها فرض الكفاية. يعني اتباع الجنازة مسلا ليس الاقتران لا يفيد التساوي في الاحكام. تعرف؟ آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى لاصحابه خرج منكم يا رب. احسن الله اليك. انت اسمك ايه؟ ايه يا فرج؟ جزاك الله خيرا. اخوك فرج - 00:22:29
استدل بحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اصحابه من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا يا رسول الله. اذا سائر الصحابة ما عادوا هذا المريض. وفي الباب ايضا - 00:22:59
ان ابنة لرسول الله ارسلت اليه ان ابنا لها يحتضر او يعني على وشك الموت فارسل ارسل لم يذهب اولا ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسبوا - 00:23:19
ولم يذهب الا لما اقسمت عليه صلوات الله وسلامه عليه. الحمد لله. طيب. يبقى اتباع الجنائز محمد واجب ولا مستحب؟ نعم فرض وكفاية دلل الايمان مستحب يعني تقصير عائشة تقول الماتي زي ما انت يستحب يعني التاكسي. لأ اضبط. من شهد منكم اليوم جنازة قال له ابو بكر انا يا - 00:23:43
رسول الله وبعدها يعني مرضى المسلمين لا يؤدي عليهم الحصر. اذا قلت بالنجوب هتروح المستشفى من هذا المريض لهذا المريض لهذا المريض. كلهم مسلمون. ماشي. طيب اجابة الدعوة يا احمد بن سالمين - 00:24:23
هل تجب او لا تجب؟ يعني واحد دعاك قال لك تعال كن عندي الله يحفظك. الدعوة دي واجبة او احب الاجابة. استحب يا شيخ. ايه؟ مستحبة؟ دلل اجابة لا هذا ما يحضرك. طيب. نعم يا شيخ منصور - 00:24:43
على الاستحباب هو مستحب ويستغل اجابة الدعوة مستحبة لماذا؟ مستحبة لان النبي عليه الصلاة والسلام احدى زوجاتنا فارسي طيب المرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ادعوك - 00:25:13
قال وهذه عشق؟ قال لا. قال النبي وانا لا. فقرر الرجل قالت اني ادعوك يا رسول الله. قال وهذه؟ قالوا لا. قال وانا لا. قال اني يا رسول الله قال وهذه؟ قال وهذه. فقام يتدافعان. متسارعان المرض كان طيب - 00:25:43
تربة طيبة في ان البشر ايضا وان كانوا من اهل الصلاح لكن لا مال النفس تتوق الى ماذا؟ الى الشرب شيء او الى طيب آآ محمد بن مرسال حفظك الله. تخيل يا محمد - 00:26:13
ان الرسول يقول للرجل اخد زوجتي معي يقول له لأ. يكرر عليه وهذه الرجل يقول لا الله المستعان زعلان لو انت ماذا قل يا محمد. اهل بيتك. مرحبا تقول للرسول مرحبا بك وباهل بيتك. احسنت. بان جميع - 00:26:33
يعني ليستعيش فقط. ايه؟ رسول الله. عليه الصلاة لكن تخيل يعني ما الحامله على ذلك؟ بينه وبين عائشة ايه يا حسني؟ تظن بان قاموا قليل اه لكن يقين ام سليم يقين ام سليم كان اقوى من يقين هذا الرجل - 00:27:03
اجي اذا عرفنا الصارف عن اجابة الدعوة. آآ عرفنا ان اجابة الدعوة وليست على على الوجوب. الا ان بعض العلماء يفصل بين دعوة العرس ودعوة غير العرس فيقول اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه. فبعض العلماء يخص - 00:27:43
بالوجوب دعوة العرس. فالله اعلم. لكن ايضا مقيدة بالاستطاعة. مقيدة بالاستطاعة الشيخ محبيسة الطعام طعام الوليمة. شر الطعام ابي هريرة. يقول شر الطعام طعام الوليمة. طيب تشميت العاطس. واجب او مستحب آآ ان يسقط. اي واحد ابراهيم اتفضل - 00:28:13
تشميت العطس يا ابراهيم. ايه؟ يستحب وما الصادف عن الوجوب تشميت العاطس هذا بالذات من ضمن الست. اوجبه كثير من اهل العلم اوجبه كسير من اهل العلم لعدم وجود صارف له عن الوجوب. اما فقط اذا لم يحمد الله - 00:28:43
قال طيب نعم اتفضل. لو رد السلامة طفل مبلغ الحلم في حضرة مجموعة. يا سلام! هل يرفع يجوز امامته في الصلاة نعم فضيلتك شيخ الاسلام ذكر ان في منكرات في البرنامج لا ينفرق عنها لان هذا المحقق - 00:29:13
وعن ابي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع

الجنازة وتشميت العاطس وابرار المقسم. و - 00:29:43
ابراهيم مقسم على ماذا يا احمد؟ على الوجوب او على الاستحباب على المستطيل. طيب على المستطيع مستحب ولا واجب؟ المستحب. مستحب ليس بوجه. يعني واحد قال لك وانت معك قلم جيد. اقسمت عليك بالله ان تأتيني بهذا القضاء. تعطيه؟ تعظيما لاسم الله. تعظيما - 00:30:03
بسم الله ستعطيه. لكن اذا من الله عليك ولعلها تفرج. ان شاء الله واشتريت سيارة. يا واحد قال لك اقسمت عليك بالله تعطيني اياها. اقول له كان نفسي اخدمها يا محمد. كان نفسي اخدمك - 00:30:33
طيب واحد خاطب واحدة حلوة فجا له الاخر قال له يا اخي مخطوبتك حلوة ولا نفسي فيها اقسمت عليك بالله تتركها وتتنازل لي عنها. لا خليك انت في ممشى هيقول لك سعد ابن الربيع يا اخي طلق زوجته يا اخي لقى لعبد الرحمن ابن عوف يا اخي انظر اي زوجتي شئت اطلقها - 00:30:53
قال يا خي هذي الاخوة هذي الاخوة الحقة. ايه رأيك انت في الموضوع ده؟ ما ينفعش قدر الاستطاعة. ما هو فيه واحد بيقول لك ايه اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجع - 00:31:23
رجع الحمار انت جيت يا عم شيل. قصة الدعاء قال له يا رسول الله قالوا انه غيور وازا خطب وازا طلق احدا ما ما تجرأ احدا ان يخطبها. يعني انت هتستدل بحديث سعد ابن عبادة - 00:31:43
ما طلق احد؟ انت ما طلقتش لسه ما خاطب. يعني يعني سعد ابن الربيع غلطان يعني؟ ولا قال له يعني طيب المهم آآ اللهم صل على محمد الصادف لابراهيم المقسم عن الوجوب ان ابا بكر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتاه رجل فرأى رؤية - 00:32:03
وعبرها ابو بكر فقال ابو بكر للرسول اصبت ام اخطأت يا رسول الله؟ قال اصبت بعضا واخطاءت بعضا. قال اقسمت عليك بالله ان تخبرني بالذي اصبت فيه وبالذي اخطأت قال لا تقسم قال لا تقسم فلم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:32:33
المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. ونهانا عن خواتيم او تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياسر الحمر المياسر دردعة التي توضع على ظهر الفرس او الحمار وكانت من الحرير في الغالب - 00:33:03
وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج متفق عليه. وفي رواية والانشاد الضالة في السبع الاول بهذا ينتهي هذا الباب اذا كان لاحد سؤال فليتفضل. طيب - 00:33:23